" الحِرْجَانِ : رجُلانِ اسمُ أَحَدِهِما حِرْجٌ وهو مِنْ بَنِى عَمْرِو بنِ الحارِثِ ولم يُذْكَرِ اسمُ الآخَرِ " . وفي اللّسَان : إِنّما عَنى بالحرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ أَبْيَضَين كالوَدَعَةِ فإِمّا أَنْ يكونَ لبياضِ لونِهما وإِمّا أَن يكونَ كَنَى بذلك عن شَرَفِهما وكان هذان الرّجُلانِ قد قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الكَعبة ؛ ليَتَحَفّرا بذلك . والمُضَفّرُ : المَفْتُولُ كالضّفيرةِ . الحَرِجُ " كَكَتِفٍ : الذي لا يَكَادُ يَبْرَحُ من القِتالِ " قال : .

مِنّا الزّوَيْنُ الحَرِجُ المُقَاتِلُ ... والحَرِجُ : الّذِي لا يَنْهَزِم كأَنّه يَضِيقُ عليه العُذْرُ في الانْهزام . " وأَحْرَجْتُ الصّلاةَ . حرّمْتُهَا " وسيأْتي حَرِجَت الصّلاةُ . أَحْرَجْتُ " فُلاناً : آثَمْتُه " أَي أَوقَعْتُه في الإِثْمِ . من المجاز : حَرِجَ إِليه : لَجَأَ عن ضِيقٍ . وأَحْرَجْتُه " إِليه : أَلْجَأْتُه " وضَيّقْت عليه . وأَحْرَجْتُ فُلاناً : صَيّرْتُه إِلى الحَرَجِ وهو الضّيقُ . وأَحْرَجْتُه : أَلْجَأْتُه إِلى مَضِيقٍ . وكذلك أَحْجَرْتُه وأَحْرَدْتُه بمعنىً واحدٍ . ويقال : أَحْرَجَنِي إِلى كذا وكذا فَحَرِجْتُ إِليه أَي انضَمَمْتُ .

وأَحْرَجَ الكَلبَ والسّبُعَ : أَلْجَأَهُ إِلى مَضيقٍ فَحَمَل عليهِ . من المجاز : " حَرِجَت العَيْنُ كفَرِحَ " تَحْرَجُ حَرَجاً : " حارَتْ " وفي الأَساس : غَارَتْ فضاقَ عليها مَنافِذُ البَصَرِ قال ذو الرّمّةَ : .

تَزْدَادُ للعَيْن إِبْهَاجاً إِذا سَفَرَتْ ... وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ وقيل : معناه أَنها لا تَنْصَرِفُ ولا تَطْرِفُ من شِدّةِ النّظر . وفي التهذيب : الحَرَجُ : أَن يَنظُرَ الرّجُلُ فلا يَسْتَطِيع أَن يَتَحَرّكَ من مَكانِه فَرَقاً وغَيْظاً . من المجاز : حَرِجَت " الصّلاةُ " على المرْأَةِ حَرَجاً أَي " حَرُمَت " وهو من الضّيقِ ؛ لأَنّ الشْىءَ إِذا حَرُمَ فقد ضاقَ . " ولَيْلَةٌ مِحْرَاجٌ : شديدَةُ القُرّ " . " وحارِجٌ : ع " . من المَجَاز : ودُونَه حِرَاجٌ من الظّلاَمِ " حِرَاجُ الظّلْمَاءِ بالكسر : ما كَثُفَ مِنها " والْتَفّ قال ابنُ مَيّادَةَ : .

أَلاّ طَرَقَتْنَا أُمّ أَوْسٍ ودُونَها ... حِرَاجٌ من الظّلْمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا خَصّ الغُرَابَ لحِدّةِ البَصَرِ يقول : فإِذا لم يُبْصِرْ فيها الغُرابُ مع حِدّةِ بَصرِه فما ظَنّكُ بغَيْرِه ؟ من المجاز : " الحُرجُوجُ " بالضّمّ

والحَرَجُ محركةً والحَرُوجُ كصَبُور كلّ ذلك " : النّاقَةُ السّمِينَةُ " الجَسِيمةُ " الطّوِيلَةُ علَى وَجْهِ الأَرْضِ " هي " الشّدِيدَةُ أَو الضّامِرةُ " . وقيل : الحُرْجُوج : " الوَقّادَةُ " الحَادّةُ " القَلْبِ " قال : .

أَذاكَ ولَمْ تَرْحَلْ إِلى أَهْلِ مَسْجِدٍ ... بَرَحْلِىَ حُرْجُوجٌ عليها النّمَارِقُ وجمعها حَراجِيجُ . وأَجاز بعضُهم : ناقَةٌ حُرْجُجٌ بمعنى الحُرْجُوج وأَصلُ الحُرْجُوج حُرْجُجٌ وأَصلُ الحُرْجُجِ حُرْجٌ بالضّمّ وفي الحديث : " قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجٍ على حَراجِيجَ " جمع حُرْجُوجٍ وحُرْجِيجٍ " جمع حُرْجُوجٍ وحُرْجِيجٍ كذا في النّهاية . الحُرْجُوجُ : " الرّيحُ الباردَةُ الشّدِيدَةُ " - وفي الأَساس ريح حرجى : بارِدَةٌ - قال ذو الرّمّة : .

أَنْقَاءُ سارِيَةٍ حَلّتْ عَزالِيَهَا ... مِن آخِرِ اللّيْلِ رِيحٌ غيرُ حُرْجُوجِ " والتّحْرِيجُ : التّضْيِيقُ " ومنه الحديث : " اللّهُمّ إِنّي أُحَرّجُ حَقّ الضّعِيفَيْنِ : اليَتِيمِ والمَرْأَةِ " أَي أُضَيّقُه وأُحرّمُه على من ظَلَمَهُمَا . وكذلك التّحَرّجُ ومنه حديث اليَتَامَى : " تَحَرّجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُم " أَي ضَيّقوا على أَنفُسِهم . حَرِيجٌ " كسَمِينٍ : جَدّ " أَعْلَى " لسَمُرَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ هِلالِ " بنِ حَرِيجِ بن مُرّةَ بن حَزْن بنِ عَمْرِو بنِ جابِرٍ ذي الرّأْسَيْنِ وصحّفَه في الإِكمال فقال : حُدَيْج بالدال والتّصغير . " والحُرْجَةُ بالضّمّ : الدّلْوُ الصّغِيرَةُ "